

ماذـا لو قـتل الـحـيـاء ؟ | الـجـزـء 10 | #أـمـرـاـضـ_ـمـهـلـةـةـ | دـ.ـأـمـرـاـضـ

جـالـ

أـمـرـاـضـ جـالـ

السلام عليـكم ورحـمةـ اللهـ وبرـكـاتـهـ.ـ الحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ
تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ كـلـهـ - 00:00:00

ولـكـ الشـكـرـ كـلـهـ وـالـيـكـ يـرـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ عـلـىـ نـيـتـهـ وـسـرـهـ.ـ فـاـهـلـ اـنـ تـحـمـدـ وـاـهـلـ اـنـ تـعـبـدـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ
حـتـىـ تـرـضـيـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـذـ رـضـيـتـ وـلـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضـاـ.ـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـيـباـ طـاهـراـ -
00:00:11

مـبـارـكـاـ فـيـهـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـأـرـضـ وـمـلـءـ مـاـ بـيـنـهـمـ وـمـلـءـ مـاـ شـيـئـ بـعـدـ.ـ اـهـلـ التـنـاءـ وـالـمـجـدـ اـحـقـ مـاـ قـالـ الـعـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ
الـلـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ وـلـمـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ - 00:00:30

وـلـاـ يـفـاـوـضـ الـجـدـ مـنـكـ الـجـدـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـ اـجـتـمـاعـاـنـاـ هـذـاـ فـيـكـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـهـ فـيـكـ وـلـاـ تـجـعـلـ حـوـائـجـنـاـ اـلـاـ يـكـ وـلـاـ تـوـكـلـنـاـ اـلـاـ عـلـيـكـ وـلـاـ
تـقـنـتـنـاـ اـلـاـ فـيـكـ وـلـاـ اـعـمـالـنـاـ اـلـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـكـ عـلـىـ هـدـيـ نـبـيـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:45

اـهـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ مـاـ زـلـنـاـ مـعـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ اللـيـ بـنـحـاـوـلـ بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ اـنـ اـحـنـاـ نـسـعـ اـيـدـيـنـاـ مـنـ خـالـلـهـ عـلـىـ الـاـمـرـاـضـ اللـيـ اـنـتـشـرـتـ فـيـ
مـجـتـمـعـنـاـ نـحـاـوـلـ بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ نـقـفـ مـعـ الـاـمـرـاـضـ دـيـ.ـ نـعـرـفـ اـهـمـ اـسـبـابـهـ.ـ نـعـرـفـ عـقـوبـاتـهـ.ـ وـنـعـرـفـ بـعـدـ كـدـهـ اـزـايـ نـعـالـجـهـ - 00:01:02

وـلـازـمـ نـفـهـمـ كـوـيـسـ جـدـاـ اـنـ كـلـ الـقـصـصـ اللـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـهـ فـيـ الـقـرـآنـ لـامـمـ كـانـوـاـ يـعـيـشـوـنـ مـنـ قـبـلـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـرـضـ رـبـنـاـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـمـاـ ذـكـرـلـنـاـ هـذـهـ الـقـصـصـ حـتـىـ يـحـذـرـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـمـرـاـضـ وـقـعـتـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـمـ اوـ اـنـ - 00:01:20

هـذـهـ الـاـمـمـ اـنـمـاـ رـفـعـ اللـهـ مـنـ قـدـرـهـ وـشـأـنـهـ لـاـنـهـ تـخـلـتـ عـنـ هـذـهـ الـاـمـرـاـضـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ قـصـةـ آـقـوـمـ عـادـ
كـانـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـذـكـرـلـنـاـ اوـ بـيـبـيـنـلـنـاـ خـطـوـرـةـ مـرـضـ اـسـمـهـ الـكـبـرـ.ـ لـمـ يـنـزـلـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ - 00:01:39

وـانـ هـذـهـ الـمـرـضـ مـشـكـلـتـهـ وـصـلـتـ اـصـحـابـهـ اـلـىـ وـاحـدـ اـنـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ عـانـدـوـاـ الـاـنـبـيـاءـ تـكـبـرـوـاـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ ثـمـ مـنـ بـعـدـ ذـكـرـ اـصـابـهـمـ الـعـذـابـ
مـنـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـكـلـمـ مـعـنـاـ مـسـلـاـ عـنـ قـصـةـ قـوـمـ شـعـيـبـ - 00:01:58

رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـبـيـنـلـنـاـ اـنـ الـقـرـيـةـ دـيـ كـانـ فـيـهـاـ مـرـضـ فـتـاـكـ مـرـضـ اـسـتـحـلـالـ الـحـرـامـ مـرـضـ اـسـتـحـلـالـ الـمـالـ الـحـرـامـ عـلـشـانـ كـدـهـ كـانـ
سـهـلـ عـلـيـهـمـ جـدـاـ اـنـ هـمـ يـطـفـفـوـاـ الـمـكـيـالـ وـيـطـفـفـوـاـ الـمـواـزـيـنـ وـيـغـشـوـاـ فـيـ الـمـكـاـيـلـ وـفـيـ الـمـواـزـيـنـ.ـ وـكـانـتـ النـتـيـجـةـ اـنـ بـعـدـ مـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ - 00:02:16

تـكـلـمـ مـعـنـاـ عـنـ هـذـهـ الـمـرـضـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـقـلـنـاـ اـلـىـ الـعـقـوبـةـ اللـيـ نـزـلـتـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـمـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـمـرـضـ تـعـالـوـاـ مـعـ بـعـضـ كـدـهـ نـمـشـيـ
مـعـ كـلـ قـصـصـ الـقـرـآنـ هـتـلـاقـوـاـ دـايـمـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـ كـلـ قـصـصـ بـيـؤـكـدـ لـنـاـ عـنـ مـرـضـ مـعـيـنـ.ـ سـوـاءـ كـانـ هـذـهـ الـمـرـضـ
مـتـعـلـقـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:35

يـعـنـيـ الـمـرـضـ مـتـعـلـقـ فـيـ عـلـاـقـةـ الـعـبـدـ بـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـمـرـ دـهـ مـتـعـلـقـ اـنـ اـعـرـضـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ زـيـ مـثـلـاـ قـوـمـ سـيـاـ
فـاعـرـضـوـاـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ سـيـلـ الـعـرـمـ.ـ مـرـضـهـمـ دـهـ كـانـ شـيـءـ مـتـعـلـقـ فـيـ الـعـلـاـقـةـ اللـيـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:57
اـوـ كـانـ الـمـرـضـ دـهـ وـدـهـ غـالـبـ قـصـصـ الـقـرـآنـ اوـ كـانـ الـمـرـضـ دـهـ مـتـعـلـقـ فـيـ الـتـعـالـمـاتـ بـيـنـ النـاسـ بـعـضـهـ وـبـعـضـ.ـ سـوـاءـ كـانـ الـمـرـضـ دـهـ
مـتـعـلـقـ فـيـ الـاـخـلـاقـيـاتـ فـيـ الـسـلـوـكـيـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ بـمـرـضـ قـوـمـ لـوـطـ - 00:03:15

الشهوة والعياذ بالله والانحراف في مسألة الشهوة لما نزل في هذه الامة ربنا سبحانه وتعالى يأكّد لنا خدوا بالكم ده مرض نزل في هذه الامة. ربنا سبحانه وتعالى كان مع كل مرة من المرات بيذكر فيها قصة - 00:03:34

من القصص كان دايما ربنا سبحانه وتعالى يدي لنا ملجم كده ويقول لنا خدوا بالكم ان المرض ده يعني او العقوبة دي مش خاصة بالامة دي وبيس لا دا العقوبة دي متعلقة بكل امة. المرض دا هيظهر فيها - 00:03:48

ولا تغير ولا تداوي نفسها من هذا المرض. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر مثلا المرض المتعلق بقوم لوط قال بعدها في العقوبة فجعلنا فجعلنا عاليها سافلها. وامطربنا عليها حجارة من سجيل منضود. مسومة عند ربك. دي العقوبة. شوفوا ختام الاية - 00:04:05

وما هي من الظالمين ببعيد ليه ربنا سبحانه وتعالى يختم الایة بهذه السورة؟ وما هي من الظالمين ببعيد؟ علشان ربنا يقول لنا ان العقوبة مش علشان الناس دي. لا العقوبة كانت علشان المرض ده - 00:04:25

فحينما كان المرض هتنزل العقوبة على الناس لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو دايما بيأكّد ان المشكلة مش في الشخص ولكن المشكلة في المرض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتشر - 00:04:39

الفاحشة في قوم حتى يعلنو بها الا ابتلاهم الله بالموت. كما في رواية اخرى الا ابتلاهم الله عز وجل بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا بيوضح لنا ان خدوا بالكم عينكم دايما في قصص القرآن - 00:04:53

على الاخلاق او الامراض اللي ممكن بتضييع من امم لان الامراض دي بتوصل في النهاية لعقوبات شديدة جدا. قوم اصحاب السبب مثلا الامة دي اللي تجرأت على الله سبحانه وتعالى وتحايلت على شرع الله سبحانه وتعالى. ده كان مرض مرض اسمه التحايل على شرع الله وهيبيقى له - 00:05:13

كاملة ان شاء الله. مرض التحايل على شرع الله ده المرض ده لما نزل في الامة دي مسخها الله سبحانه وتعالى قردة كما لا يخفي عليكم شوفوا ربنا بيقول لنا ايه في سورة البقرة؟ قال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبب فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فاجعل - 00:05:35

انها نكالا لما بين يديها وما خلفها. الامة دي جعلنا هذه العقوبة عليها من باب الزجر لكل امة كل امة ممكن في يوم من الايام ينزل فيها المرض اللي كان موجود عند الامة دي. بيقى اذاانا عايز اوصل لايه ؟ اذا عايز اوصل ان كل قصص القرآن اللي ربنا سبحانه - 00:05:54

حالة ذكرها ذكرها علشان يناقش من خاللها مجموعة من الامراض اللي نزلت في هذه الامم. سواء كان المرض ده مرض والعياذ بالله سيء شديد والامة دي لم تداوي نفسها من هذا المرض. لم تسعى لترك هذا المرض حتى تم حتى اصبح المرض ده مستأصل في نفوس هؤلاء. فتنزل العقوبة - 00:06:14

ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا خدوا بالكم انتبهوا لهذا المرض او تكون الامة دي تخلت عن مرض من الامراض فرفع الله سبحانه وتعالى من شأنها وقدرها. فيقول لنا شفتم التعافي من المرض ده بيوصل لايه؟ زي ما ربنا قال لنا مسلا في قوم يونس - 00:06:35 بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. الا قوم يونس لما امنوا عالجوا نفسهم بسرعة رجعوا ربنا بسرعة. كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتناههم الى حين. بيقى اذا قصص القرآن كلها بتتكلم عن - 00:06:52

مجموعة من الامراض المهلكة التي نزلت في اقوام فاهلكتهم او اقوام تعافوا من هذه الامراض او حصنوا انفسهم من هذه الامراض فمن الله عز وجل عليهم بالعافية. مشكلة هذه الامراض دايما مشكلة الامراض اللي ربنا ذكرها في القرآن في قصص السابقين. مشكلة المرض كان - 00:07:10

فيما يترتب على المرض من آثار المرض ده كان لما بينزل في القلب كان بيترتب عليه اثار كثيرة جدا. زي مثلا الكبر. الكبر ده مرض نزل جوة القلب. ترتب عليه اثار كثيرة جدا - 00:07:30

منها الكبر على الله سبحانه وتعالى لن نعبد الله. الكبر على الانبياء الاستكبار على الانبياء في عدم اتباع الانبياء وعدم السير على طريق الانبياء. منها الكبر على الخلق فحصل فيه بغي بين الناس. كما قال ربنا تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. ليه بغي عليهم؟ ما هو بغا عليهم؟ علشان حنة الكبر اللي كانت - [00:07:44](#)

لما قال آآ انما اوتته على علم فالامراض دي كانت مشكلتها ان المرض بيكون موجود يترتب على المرض ده مجموعة من الاثار اللي ممكن بعد ذلك تأخذ الامة كلها والعياذ بالله - [00:08:04](#)

تذهب الى الهاوية علشان كده احنا دايما في السلسلة بتاعتنا نأك معكم ونقول خدوا بالكم يا جماعة احنا لما بنتكلم عن المرض مش بنحكي حواديت. احنا لما بنتكلم عن مرض بنقول لكم - [00:08:18](#)

خدوا بالكم المرض ده اهلك من كان قبلنا. ولازم ناخذ بالننا اشد انواع الامراض خطورة هي الامراض المتعلقة دايما بالاخلاق اشد انواع الامراض خطورة هي الامراض المتعلقة بالاخلاق انه خلق معين امة تفقده. او خلق معين يكون سيء. امة تتمسك به - [00:08:30](#)

انما الامم الاخلاق ما بقيت فاذا هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا البيت ده من الشعر بيوضح لنا انبقاء الامم على قدر بقاء الاخلاق فيها وفي اخلاق معينة كده الشريعة اكدت عليها غياب الاخلاق دي بيترتب عليها كوارث عظيمة جدا داخل المجتمع - [00:08:52](#)

علشان كده كان من اوائل الامور اللي اهتم بها النبي صلى الله عليه وسلم من خلال استقراره للقرآن ومن خلال تدبره للقرآن انه يقف على هذه الامراض ويحاول صلى الله عليه وسلم انه يعالج هذه الامراض - [00:09:14](#)

ويمكن من اهم واعظم واطر هذه الاخلاق على الاطلاق هو خلق الحياة الحياء ده لما بيفقد في امة الامة دي بتضييع الحياة ده لما بيفقد في امة الامة دي بتضييع - [00:09:29](#)

وده يفهمك ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عن الحياة اتكلم عنه في احاديث كثيرة جدا وجعلوا ان الحياة من الایمان وجعل ان الحياة ده دلالة على حياة القلب - [00:09:46](#)

ليه؟ لأن الحياة ده لما بيفقد بتظاهر له اثار خبيثة شديدة جدا. زي ما هنأخذ في درس النهاردة تعالىوا بس من البداية نعرف يعني هو يعني ايه اصلا قيمة حياء - [00:10:00](#)

الحياة زي ما بيقول ابن القيم رحمة الله عليه مأخذ من الحياة فكلما كان القلب اكثرا حياة كلما كان الانسان اكثرا حياء الحياة هو عبارة عن خلق ستر الله سبحانه وتعالى الخلق عليه - [00:10:14](#)

الخلق ده يمنعهم دائما من فعل ما فيه مذمة ده معنى الحياة علشان كده ابو سفيان لما وقف بين يديه رقية وقال لاصحاب آآ لاصحاب ابي سفيان اذا تكلم بکذب فقولوا انه کذب - [00:10:31](#)

ابو سفيان كان بيقول فما معنی الا الحياة ان يؤثروا علي كذبا انا كنت عايز اکذب على هرقل ولكن انا اللي معنی من الحياة اللي معنی من الكذب حيائی ان اصحابي يقولوا علي ان انا کذاب او يؤثروا علي - [00:10:48](#)

علي الكذب الحياة هو عبارة عن خلق يدعو الانسان منا لكل ما فيه فضل ويزجر الانسان منا ويمنع الانسان منا عن كل ما فيه مذمة او فيه لون الحياة ده خلق الله سبحانه وتعالى من حبه له وصف الله عز وجل به نفسه - [00:11:04](#)

ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي سثير وفي روایة يحب الحياة والستر ربنا سبحانه وتعالى حبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي سثير يستحي اذا رفع العبد يديه اليه هكذا ان يردهما صفرا خائبين. ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:25](#)

حيي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الخلق ده خلق الانبياء والمرسلين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن موسى عليه الصلاة والسلام ان موسى كان حبيبا سثيرا - [00:11:46](#)

ولما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كان اشد حياء من العذراء في خدرها صلى الله عليه وسلم الخلق ده خلق مهم. مهم مهم جدا في حياتنا. يوم ما الام بتتفقد حاجات كثير جدا. وعايز اقول لك كلمة واحدة باختصار - [00:11:57](#)

يوم ما الام بتتفقد الحياة بتتفقد كل شيء ويوم ما الام بتتمسك بالحياة هي تمسكت بكل خير وبكل وبكل فضيلة النبي صلى الله عليه

وسلم بيقول لنا في حديث عجيب. يقول صلى الله عليه وسلم ان الايمان والحياة قرن جميما - [00:12:15](#)

فإذا رفع أحدهما رفع الآخر النبي بيقول لنا صلى الله عليه وسلم ان خدوا بالكم ان الحياة والایمان عبارة عن حلقتين مشبوكين في بعض او رفعت رفع أحدهما هيرفع الآخر. يعني لو فيه بنت تخلت عن حيائنا ه تكون النتيجة لأن ده - [00:12:34](#)

ما فيش ايمان ده دلالة ان ما فيش امام. وعلى العكس ان الانسان اللي عنده ايمان مليان حياء مليان حياة فلما تلاقي في بعض الاوقات صور من ضياع الحياة عند بعض الناس اعرفه على طول ان ده دلالة ومؤشر على ان الايمان عند الناس دي ضعيف - [00:12:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما حب بيبين لنا قد ايه الحياة ده خلق لازم يكون موجود وخطر كبير جدا. ان الامة يعني يقتل حياؤها قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا - [00:13:16](#)

كل دين كان بيتميز بخلق معين قال صلى الله عليه وسلم ان لكل امة خلقا او ان لكل دين خلقا وخلق امتى الحياة كل امة كان لها خلق بيميزها - [00:13:31](#)

امتي اهم ما يميزها الحياة. خلق الاسلام الحياة كما في رواية صحيحة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة ده هو عبارة عن علاقة عظيمة بين العبد وبين ربه. وعلاقة عظيمة جدا بين العبد وبين الناس. وعلاقة عظيمة جدا - [00:13:47](#)

بين العبد وبين نفسه الحياة ده لما يكون موجود عندنا ده دلالة ان احنا متمسكين بشعبية لا تأتي الا بخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياة لا يأتي الا بخير - [00:14:05](#)

لا يأتي الا بخير في علاقتك مع الله. لا يأتي الا بخير في علاقتك مع الناس. لا يأتي الا بخير في علاقتك مع نفسك قال صلى الله عليه وسلم الحياة شعبية من الايمان - [00:14:20](#)

الحياة ده اللي يوم ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقك هذا الخلق بيقى فعلا ده دلالة ان فعلا ربنا سبحانه وتعالى بيرحبك شج عبد القيس احد الصحابة لما جه للنبي صلى الله عليه وسلم واعلن الاسلام قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اشد ان فيك خصلتين وفي رواية خلتين يحبهما الله - [00:14:32](#)

الحلم والحياة عارف يا اشد فيه حاجتين كده ربنا بيرحبهم جدا ايه الحاجتين دول؟ قال له الحلم والحياة ما فيش خلقيين ربنا بيرحبهم زي الخلقيين دول الحلم والحياة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دائمًا ما كان الحياة في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه - [00:14:50](#)

ولما حب يقول لنا عارفين ان المجتمع بيبقى فيه حد صالح وحد مش كوييس والناس درجات ومراتب. ففي يوم بيقول للسيدة عائشة يا عائشة والله لو كان الحياة رجلا لكان رجلا صالحًا. الحياة ده لو كان رجل كان هيفضل هيبقى افضل رجل صالح موجود بين الناس. ليه؟ لأن ده اعظم خلق - [00:15:14](#)

خلق لازم الكل يتمسك به طيب في حالة عدم ان آآ في حالة آآ ان الحياة ده قتل في امة من الامم ايه اللي ممكن يتربت على ده وايه صور قتل الحياة في المجتمعات - [00:15:34](#)

شوفوا اكتر حاجة اكتر حاجة بيسعى اليها دائمًا اعداء امة الاسلام هو قتل الحياة في نفوس اهلها بيسعوا دائمًا ان الحياة ده كخلق وقيمة لازم نؤمن بها بيسعوا دائمًا انهم يقتلواها في حياتنا - [00:15:49](#)

بيحاولوا دائمًا يقتلواها في حياتنا. وهنكلم على الوسائل اللي بيستخدموها في قتل الحياة داخل المجتمعات ولكن تعالوا مع بعض نشوف بعض صور قتل الحياة داخل المجتمع. علشان افكركم بالكلمة اللي قلتها في اول الدرس. مشكلة المرض ان المرض ده بيتوتر - [00:16:06](#)

مجموعة من الاثار. الاثار دي بتدمير امم اول سورة من الصور اللي تدل على قتل الحياة داخل المجتمعات اول صورة استحلال الحرام الانسان اللي ما اترباش على الحياة من الله سبحانه وتعالى ده سهل عليه جدا انه يعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:24](#)

الانسان اللي تلاقيه في مصلحة حكومية وقادم الناس بيطلب رشوة علنا قدام الناس ده انسان دليل على ان الحياة في قلبه مقتول

ودليل اكبر واقبر على ان الايمان في قلبه مقتول - [00:16:44](#)

والانسان ده محتاج انه يراجع نفسه الانسان اللي يكون ماشي في الشارع في يوم من الايام وينظر مثلا لبنت في يوم من الايام نظرة فيها تحشر ينظر لها نظرة والعياذ بالله مليانة سوء - [00:16:58](#)

ده دلالة ان الانسان ده لا يوجد له حياء في قلبه. لان لو كان عنده حياء في قلبه ما كانش في يوم من الايام ممكن يتجرأ على الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة - [00:17:12](#)

الانسان اللي بيعصي الله سبحانه وتعالى هو مضيع للصلوة ومفرط للصلوة. الانسان اللي بيعصي ربنا سبحانه وتعالى بمعاصي. ده دلالة ان الحياء في قلبه قليل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس استحيوا من الله حق الحياة - [00:17:22](#)

قالوا يا رسول الله انا نستحي من الله والحمد لله. قال ليس ذلك ولكن الحياة من الله ان تحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى هو ده الحياء الحياء الحقيقي ان الرقص دي تبقى محفوظة عن كل ما لا يحبه الله ولا يرضاه - [00:17:38](#)

تبقى محفوظة عن ده تبقى العين محفوظة ان هي تنظر نظرة حرام. العين تبقى محفوظة ان هي تسمع كلمة حرام. اللسان يبقى محفوظ انه يتكلم ويخوض في الحرام فده معنى الحياة - [00:17:58](#)

فلم تلقي انسان في يوم من الايام هذه الجوارح غير محفوظة بل متجرئة على محارم الله. اعرف على طول ان الحياة جوة قلبه ضعف شوية. ولان الحياة ضعيف بدأت الجوارح دي تسلك طريق معصية الله سبحانه وتعالى. وليرحظ البطن وما حوى. يعني ايه بقى يحفظ البطن وما حوى - [00:18:11](#)

ده حال ناس كتير جدا الا من رحم ربى سبحانه وتعالى. اللي استحلوا الاموال الحرام. اكل مال اخته في الميراث بيتقابل بيقيل الرشوة ويقبلها عادي جدا ما فيش عنده مشكلة. ما يروحش عمله في اخر الشهر يأخذ الاموال الحرام. عادي جدا - [00:18:32](#)

ده ليه؟ ده لقلة الحياة لو كان الحياء بالفعل موجود كانت النتيجة ان الانسان ده كان استحي من الله سبحانه وتعالى انه يفعل هذه الامور فالصورة الاولانية منصور قتل الحياة في المجتمع انك تظهر منك بعض الصور في معصية من المعاصي - [00:18:49](#)
تحاد بها ربك سبحانه وتعالى. طب والصورة الثانية؟ الفحش في القول. ودي من اسوأ والعياذ بالله آآ صور مقتل الحياة في المجتمعات ان ان لما يتكلم الانسان يتكلم والعياذ بالله بالفحش من القول - [00:19:07](#)

من علامات الحياة ان الانسان دايما يستحي ان يتكلم بفحش القول. يعني مثلا في الزواج النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان البنت لما يتقال لها ده في فلان متقدم لك. فازاي نعرف ان البنت موافقة؟ قال فاذنها سماته هتبقى قاعدة كده يعني ايه مكسوفة. تبقى قاعدة كده - [00:19:23](#)

رغم ان هذا حلال رغم ان الكلام ده حلال. يا بنتي فلان متقدم لك تتجوزيه ولا لأ ده حلال كلام حلال. والطريق شرعى وطريق مباح. والكلام جاي من الاب للبنت. ومع ذلك تلقي البنت في كامل الحياة. ده دلالة - [00:19:43](#)

ان البنت فعلا عندها حياء ده دلالة ان فيه ايمان انما احنا نفاجئ والعياذ بالله الفحش القوي اللي بيكون بين الناس الكلام والعياذ بالله فيما يتعلق بالعلاقات مع النساء ونحو ذلك. دي دي كارثة كبيرة جدا - [00:20:01](#)

ده دلالة على عدم وجود الحياة لذا. النبي صلى الله عليه وسلم جمع ما بين الحياة وما بين الفحش بدلالة ان ده نزع يبقى ده هيظهر. قال صلى الله عليه وسلم ما كان الحياة في شيء الا زانه - [00:20:18](#)

وما كان الفحش في شيء الا شانه تلقي الشاب لما بيتكلم بيتكلم باسوأ الالفاظ ويسب باقبح انواع السب ليه؟ ما فيش حياء ما فيش حياء. الكلام في الفحش بقى سهل ومبisor عند بعض الناس. ليه؟ لان ما فيش حياء. الحياة لو موجود الانسان دائمًا يستحي يستحي - [00:20:31](#)

انه يتكلم في مثل هذا الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته امرأة تسألة عن غسلها من المحيض. فقال لها النبي صلى الله عليه تأخذ احداك فرصة ممسكة اي فرصة قطعة مقطن محظوظ عليها مسك. ثم تتطهر بها - [00:20:53](#)

وقالت المرأة كيف اتطهر بها؟ الحكم شرعى قالت عائشة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطهرى بها تطهرى بها.

واشاح النبي صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة فعلمت الحياة في وجه النبي صلى الله - 00:21:11 عليه وسلم فاخذتها فاخبرتها بما اراد النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان الحكم الشرعي وجائز انه يتكلم في بيان الحكم الشرعي. ولكن انظروا الى قدر - 00:21:25

الحياة النهاردة بعض الناس بنتكلم بالفحش من القول عادي جدا ما فيش مشكلة وده ان دل فانما يدل على ان محتاجين نراجع قصة الحياة في حياة الناس القول الثالث افشاء الاسرار الزوجية التي تكون بين الرجل واهله - 00:21:35

ده من دلالة ان الحياة من دلائل ان الحياة في القلب مقتول ان الحياة في القلب مقتول وهذا الامر منتشر جدا بين النساء وانا دايما بقول خدوا بالكم ان ممكن بعض الاخلاق بتكون موجودة تذهب ايمان العبد - 00:21:53

ما تنسوش ان الحياة والايام قرن جميعا. فاذا رفع احدهما رفع الآخر تجد في بعض الجلسات النسائية آآآآ البنات او المرأة تقول ده امبراح زوجي فعل كذا وصنع كذا وفعل كذا وتحكي بوصف دقيق ما حدث - 00:22:12

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا وقال ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل. الرجل يفضي الى المرأة والمرأة تفضي الى الرجل ثم يصبح فيهتك ستار - 00:22:28

انا امبراح عملته امبراح سويت وامبراح فعلت هذه كارثة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في يوم في مسجده والنساء والرجال قاعدين فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم وقال صلى الله عليه وسلم لعل الرجل منكم لعل الرجل منكم يتتحدث بما يكون بينه وبين اهله. والمرأة منكن او المرأة منكن - 00:22:38

تتحدث بما يكون بينها وبين زوجها وقامت فتاة وقالت يا رسول الله والله انهم ليفعلون وانهن ليفعلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يصنع هذا كمثل شيطان لقي شيطانة في طريق فضاجعه والناس ينتظرون - 00:23:00

متخليين؟ متخليين قلة الحياة بتوصل لايها؟ قلة الحياة بتوصل لافشاء هذه الاصدارات. والاستماع بالحديث في هذا الكلام. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. انه يبقو قاعدين في النادي وبيتكلموا مع بعض في اخص الخصوصيات واللي رايح واللي جاي سامع - 00:23:18

ده دلالة ان الحياة مقتول في القلب. ونقول للبي يقع في المشاكل دي يا ريت بس نراجع الايمان مرة تانية لان ضعف الحياة بهذه الصورة دلالة على ضعف الدين. الامر الرابع من اعظم الدلائل التي تدل على مقتل الحياة داخل الانسان - 00:23:38

التعري التعادل لا يمكن بحال من الاحوال ان يجتمع التعابي والحياة في قلب واحد لازم الحياة يتقتل اولا جوة القلب ثم بعد ذلك يظهر التعري على على الانسان قال الله سبحانه وتعالى ولباس التقوى ذلك خير. قال اهل التفسير لباس الحياة - 00:23:55

لباس الحياة هي دي المشكلة لما نشوف النهاردة التعالي ينتشر في المجتمع. انا بتكلم على فكرة رجال ونساء. شباب وبنات الشاب النهاردة نازل بشورت في الشارع يعني هذا الشورت يعني يعني يظهر اكتر مما يخفي - 00:24:18

ويجي الولد يقعد كده على الرصيف قعدة معينة يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية او البنات اللي بتتعرى ده دلالة ان الحياة في القلب بدأ يقتل قتلا واضحا لذا النبي كان دايما بيجمع ان يوم ما الحياة بيموت - 00:24:36

يوم ما التعالي بيظهر ويوم ما الايمان بيكون ظاهر بتلاقي الانسان منا متسور شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه. قال صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل كانوا يغسلون عراة - 00:24:54

شوفوا الجهة الثانية وان موسى عليه الصلاة والسلام كان حبيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء شفتم الحياة والسترة؟ لا يرى من جلده شيء. فيه حياء عند النبي موسى عليه الصلاة والسلام لا يرى من جلده شيء - 00:25:08

والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا آآآ في متبرزه آآآ عريانا بغير ازار يغتسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي شاف المنزد ده واحد واقف في مكان بيغتسل وهو عاري لا ازار عليه - 00:25:26

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال يا ايها الناس ان الله حبي ستيير. يحب الحياة والسترة فاذا اغتسل احدكم فليبستتر فشوفوا سبحانه الله آآآ اقتران الحياة والسترة مع الايمان مع الحياة - 00:25:43

فعلى قدر وجود الاليمان يكون الحياة. وعلى قدر وجود الحياة يكون حب التستر بالنسبة للانسان اما والعياذ بالله في حالة ان الحياة ده بيقتل بنلاقي على طول مباشرة التعري بقى ظاهرة واضحة. يأتي احدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:59
فيقول يا رسول الله عورتنا ما نأي منها وما نذر فقال صلى الله عليه وسلم ان استطعت لا يرها الا زوجتك او ما ملكت يمينك فافعل قلت يا رسول الله القوم يقول بعضهم في بعض. ده احنا رجاله في بعض زي ما هنا في مصر بيقولوا. ده احنا سبات في بعض -

00:26:16

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت لا يراها احد فافعل قلت يا رسول الله فالرجل منا يكون وحده قال الله احق ان يستحي منه. الله اكبر. حتى وانت لوحدك - 00:26:35
حتى وانت لوحدك التعاري لا قال صلى الله عليه وسلم ايامكم والتعري وكان النبي صلى الله عليه وسلم دايما بيوضح لنا ان التعالي ده مش من دينا تماما ايامكم والتعري - 00:26:49

صلى الله عليه وسلم. يمر النبي على صحابي اسمه جرهد وقد كشف عن فخذه. فاقول له يا جرهد غط فخذك فان الفخذ عورة ويغرس النبي جوة الصحابة ان الامام معناه حباء. والحياة معناه تستر - 00:27:03
السيدة عائشة رضي الله عنها في موقف عجيب عشان اقول لكم شوفوا الفارق الكبير الان يعني بينما يحدث الساحل الشمالي وفي القرى السياحية من تعري والرقصات والعياذ بالله عاريات ونحو ذلك - 00:27:19
وبين اللي كان عايشه الصحابة رضي الله عنهم. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كنت ادخل بيتي بثياب رقاد شفافة ثياب البيت واقول انما هو ابي وزوجي. ده ابويا وده زوجي. وخدوا بالكم. النبي صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر مات وكلاهما قد دفنا في بيت عائشة - 00:27:38

فهي بتقول انا بخش بيتي عادي جدا. ده ابويا وزوجي. وهم طبعا ميتبين في باطن الارض قالت فلما دفن عمر اول ما عمر ادفن معهم عمر مات ومدفون في باطن الارض. فوالله ما كنت ادخل بيتي الا وعلي ثياب - 00:28:01
بابي كاملة ليه يا عائشة؟ قالت حباء من عمر انا بس عندي حباء بس آآ من عمر. طب عمر مش عايش. عمر مش قاعد معك عمر مش عايش. عمر ميت. عمر في باطن الارض. ولكن هي قضية الحياة - 00:28:17

هي اتربيت على كده اتربيت على الحياة السيدة فاطمة زوجة بنت النبي صلى الله عليه وسلم السيدة فاطمة رضي الله عنها كان حيائها عجيب وحياة ده اللي كان بيأخذها دايما للتستر - 00:28:33

وعشان كده دايما بقول لكم الحياة بيحيب تستر. الحياة بيحيب حجاب عدم الحياة بيحيب تبرج ويحيب تعري السيدة فاطمة رضي الله عنها وهي في مرض موتها كان لها تلات وصايا مهمة قبل ما تموت - 00:28:48
الوصية الاولى الا يغسلها الا علي ليه؟ عشان ما تتكشفش على حد انتم متخلين شايلة هم ان هي تتعرى امام الناس بعد موتها. امام آآ المغسلات وغسلها علي رضي الله عنه وكانت اسماء بنت عميس تساعد - 00:29:04

الوصية الثانية ان تدفن ليلها. ليه؟ عشان يكون استر لها عشان يكون استر لها كان عندها بقى مشكلة تالتة هي مشكلة ان الصحابة لما يحملوها على النعش وهي لابسة الكفن طبعا بيتشد على جسد المرأة فهيهاظر قدر الجسد - 00:29:21
هياظر قبل الجسد لكم ان تخيلوا ان فاطمة رضي الله عنها قالت لاسباب بنت عميس ابني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. المرأة بيختلف عليها الكفن فالجسم بتاعها يتجمد - 00:29:41

فقالت لها الا ااريك شيئا رأيته ببلاد الحبشة ثم جاءت بجريدة رتبتين جابت جريدة رتبة وقامت حانتها من هنا كده فبقيت عاملة قوس كده وحانت جريدة اخرى قوس من هنا كده ثم القت عليه - 00:29:57
ثوبا وهي كأنها بتقول لها احنا هنيمك كده على الخشبة الخشبة وبعد كده نجيب الجريدين دول ونعطيهم بالنعش فيبقى عليهم ثوب كبير من فوق كده فجسد المرأة يبقى مستور فاستحسنت فاطمة رضي الله عنها ذلك فكانت اول من سنت ان المرأة بعد موتها تغطى بالنعش حباء حباء - 00:30:11

ان الكفن يكون مجسداً لجسد المرأة انتم متخيلين الحياة معهم وصل لاي درجة وده اللي دايماً بقول لكم عليه. يا جماعة الحياة
بيوصل دايماً للتستر لذا المرأة السوداء او المرأة التي مات ولدها في احد - 00:30:35

ام خلاد ام خلاد ابنها مات في احد فجاءوا اليها فقالوا يا ام خلاد يا ام خلاد ادركي ولدك فقد مات تخيلوا ام في يوم من
الايات بيكولوا لي حقي ابنك بيموت - 00:30:54

اكيد زي ما هي هتخرج تجري تشفوف ابنها فدخلت فاخذت عليها عباءتها وثيابها ثم انتقبت ثم خرجت فقال لهم وتنتفقين انت عندك
وقت ان انت تلبسي تلبسي العباءة وتلبسي الاسدال بتاعك وتلبسي مش عارف ايه. وتشدي النقاب وتلبسي نقاب - 00:31:10
فقالت لهن كلمة ان دلت فانما يدل على تدلى على تربية النبي صلى الله عليه وسلم للجيل ده على الحياة. ده قضية اساسية محورية
في الحياة فقال لها فقيل لها يا ام خلاد وتنتفقين - 00:31:30

فقالت لهن ان ارزق رزق المصيبة. ان ارزق في ولدي لا ارزق في حياني. انا ممكن اتحمل مصيبي في ابني. ولكن اطلع مكشوفة
الوجه قدام الرجال والرجال تشفوفني. انا لا اتحمل هذه المصيبة - 00:31:45
فشافت انكشف الوجه بالنسبة لها مصيبة لا تتحمل حالها بالزيط زي حال المرأة السوداء التي كانت تصرع المرأة دي كانت عندها صرع
في وقت الصرع وقت التشنجات الجسد ممكن بيان - 00:32:00

وفي الوقت ده تذهب الى رسول الله وتقول له يا رسول الله ابني اصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله لك
اللي انت عايزة. فطبعاً هي عايزة الجنة. قالت يا رسول الله اصبرولي الجنة انا مش باتكلم على المرض - 00:32:15
اني انكشف فادعوا الله الا انكشف هو مش هاممها المرض ولكن اللي شاغل بالها الان ان هي بتتكلف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لها الا تتكلف. في بعض الروايات انها كانت تذهب الى الكعبة وتعلق باستار الكعبة وتدعوا الله سبحانه وتعالى. الا تتكلف. الست
بتدعوك - 00:32:30

ما بتدعيش ربنا سبحانه وتعالى ان هي يرفع عنا المرض. هي تدعى ربنا ان هي ما تتكلف بعد كده قدام حد الحياة دلالة على قوة
الايمان والحياة ده ازا نزل في القلب بيأتي بستير - 00:32:49

بيأتي دايماً بحجاب. بيأتي دايماً بحب الستير علشان كده بنقول الامة اللي بيقتل فيها الحياة بيظهر فيها على طول التعري وبيظهر
فيها على طول التبرج وبيظهر فيها كوارث بعد ذلك مترتبة على التعري مترتبة على قلة هذا الحياة - 00:33:05
ان شاء الله نكتفي بهذا القدر. ونكمي باذن الله تبارك وتعالى الاسبوع القادم مع هذا المرض الخطير مرض قتل الحياة في المجتمعات
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:25